

# نداء إنساني من أجل بنغازي

(1) نحن أبناء مدينة بنغازي ، رجالا ونساء ، حماة حمى الوطن ووحدته، من تجاربنا المختلفة نتقاسم الهدف المشترك المتمثل في إنقاذ مدينتنا وأهلها، وتبني متآلفين هذا النداء الإنساني ونعلن الاتي:

1. نبدى قلقنا الشديد حيال ما عاشه وما يعانيه أهلنا في بنغازي خلال السنوات الماضية ، غابت فيها كل مظاهر الحياة الطبيعية والأمنة في مدينتهم، الأمر الذي أدى بأغلب سكان المدينة إلى فقدان الكثير من مقدرات حياتهم الأساسية، ومساكنهم وفوق ذلك أقربائهم.
2. نسجل التالي:
  - أكثر من نصف سكان بنغازي في حاجة ماسة للمساعدة الإنسانية، ولا سيما النساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة؛
  - هناك الآلاف من النازحين داخل البلاد وخارجها. هناك أسر غير قادرة على العودة إلى ديارها بسبب الحرب، أو وجدتها غير صالحة للسكن بسبب التدمير ووجود ألغام أو بقايا متفجرات؛ و يعيش أهالي المدينة في حالة من العوز المطلق وهم في حاجة ماسة للمساعدة، وخاصة، الرعاية الصحية والمأوى؛
3. نؤكد على حق النازحين في العودة إلى مدينتهم ومنازلهم في أقرب وقت ممكن؛
4. نطالب الجهات المعنية في الدولة الليبية بالإسراع في وضع ترتيبات إعادة إعمار المدينة و تعويض المتضررين عما لحق بهم من أضرار نتيجة أعمال القتال؛
5. نعتقد أن توفير التعليم لجميع أطفال وشباب بنغازي أمر بالغ الأهمية إذا أردنا ألا نفقد جيلا بأكمله؛
6. نطالب بعدم تسييس المساعدة الإنسانية وأنه على جميع الجهات الفاعلة تقديم المساعدة الإنسانية دون تمييز وفقا للقانون الإنساني الدولي؛
7. ندين انتهاكات القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، وعلى الخصوص استهداف المدنيين، واستهداف المناطق السكنية، والمرافق المدنية الحيوية مثل المستشفيات والمؤسسات التعليمية ومحطات الكهرباء، وغيرها؛ و
8. نلتزم باستخدام سبل التأثير الذي تتوفر عليه، ضمن حدود صلاحياتنا، لضمان احترام جميع جوانب هذا النداء.

## (2) في حدود صلاحياتنا ونفوذنا، نلتزم وندعوا الجميع إلى:

1. احترام القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان والوفاء لمبادئ الإسلام السمحة وقيم العيش المشترك؛.
2. تجنب الأضرار الجانبية الناجمة عن الحرب والقتال؛
3. احترام الدور الذي يقوم به الهلال الأحمر الليبي، المجلس البلدي، اللجان المعنية بأزمة بنغازي، ومنظمات المجتمع المدني الليبية في تقديم المساعدة الإنسانية؛
4. العمل على تهيئة الشروط التي يمكن من خلالها التقديم الآمن للإغاثة الإنسانية لجميع السكان المدنيين وفقا للقانون الدولي الإنساني؛
5. توفير ضمانات أمنية للعاملين في المجال الإنساني؛
6. العمل على تحقيق السلم الاجتماعي على أساس التسامح وفقا لتعاليم الدين الإسلامي السمحة، ورفض جميع أشكال التعصب؛
7. إنشاء نظام عدالة انتقالية متناسب مع السياق الليبي، يعيد المظالم إلى ضحايا النزاع، ويسهل المصالحة الاجتماعية وعودة الاستقرار.

## (3) كمواطنين من بنغازي، فإننا ندعو الجهات الإنسانية الدولية إلى:

1. توفير المساعدات الإنسانية الأساسية دون شروط مسبقة أو تمييز أو تأخير؛
2. زيادة وتحسين الدعم العاجل لاحتياجات السكان، بما في ذلك إعادة التيار الكهربائي إلى المدينة، وإزالة بقايا المتفجرات والألغام لتسهيل العودة الآمنة للنازحين، وتوفير الرعاية الطبية للسكان، وتوفير كل أشكال المساعدة العاجلة للنازحين داخليا في جميع أنحاء البلاد.
3. العمل في جميع المناطق المتضررة جراء العمليات الحربية لتهيئة الظروف والاتفاقات الكفيلة بتفعيل بنود هذا النداء.
4. التنسيق في التجاوب مع الاحتياجات الإنسانية الملحة؛
5. ضمان وجود استجابة عاجلة لهذه الاحتياجات الملحة.

حمى الله بنغازي وأهلها.